مقدّمة الرّسالة

[1]يَهُوذَا، عَبْدُ يَسُوعَ المَسِيحِ وَأَخُو يَعْقُوبَ، إِلَى المَدْعُوِّينَ المُقَدَّسِينَ فِي اللهِ الآبِ وَالمَحْفُوظِينَ لِيَسُوعَ المَسِيحِ،[2]لِتَكْثُرْ لَكُمُ الرَّحْمَةُ وَالسَّلاَمُ وَالمَحَبَّةُ.

دينونة الله على الفجّار

[3]أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، إِذْ كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ الْجَهْدِ لأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنِ الْخَلاَصِ المُشْتَرَكِ، اضْطُرِرْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَاعِظاً أَنْ تَجْتَهِدُوا لأَجْلِ الإِيمَانِ المُسَلَّمِ مَرَّةً لِلْقِدِّيسِينَ.[4]لأَنَّهُ دَخَلَ خُلْسَةً أُنَاسٌ قَدْ كُتِبُوا مُنْذُ الْقَدِيمِ لِهَذِهِ الدَّيْنُونَةِ، فُجَّارٌ، يُحَوِّلُونَ نِعْمَةَ إِلَهِنَا إِلَى الدَّعَارَةِ، وَيُنْكِرُونَ السَّيِّدَ الْوَحِيدَ، اللهَ وَرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحَ.

[5]فَأُرِيدُ أَنْ أُذَكِّرَكُمْ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ هَذَا مَرَّةً، أَنَّ الرَّبَّ، بَعْدَمَا خَلَّصَ الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، أَهْلَكَ أَيْضاً الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا،[6]وَالمَلاَئِكَةُ، الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِيَاسَتَهُمْ بَلْ تَرَكُوا مَسْكَنَهُمْ، حَفِظَهُمْ إِلَى دَيْنُونَةِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ بِقُيُودٍ أَبَدِيَّةٍ تَحْتَ الظَّلاَمِ،[7]كَمَا أَنَّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَالمُدُنَ الَّتِي حَوْلَهُمَا، إِذْ زَنَتْ عَلَى طَرِيقٍ مِثْلِهِمَا وَمَضَتْ وَرَاءَ جَسَدٍ آخَرَ، جُعِلَتْ عِبْرَةً مُكَابِدَةً عِقَابَ نَارٍ أَبَدِيَّةٍ.[8]وَلَكِنْ كَذَلِكَ هَؤُلاَءِ أَيْضاً، المُحْتَلِمُونَ، يُنَجِّسُونَ الْجَسَدَ وَيَتَهَاوَنُونَ بِالسِّيَادَةِ وَيَفْتَرُونَ عَلَى ذَوِي الأَمْجَادِ.[9]وَأَمَّا مِيخَائِيلُ، رَئِيسُ المَلاَئِكَةِ، فَلَمَّا خَاصَمَ إِبْلِيسَ مُحَاجّاً عَنْ جَسَدِ مُوسَى، لَمْ يَجْسُرْ أَنْ يُورِدَ حُكْمَ افْتِرَاءٍ، بَلْ قَالَ: لِيَنْتَهِرْكَ الرَّبُّ.[10]وَلَكِنَّ هَؤُلاَءِ يَفْتَرُونَ عَلَى مَا لاَ يَعْلَمُونَ، وَأَمَّا مَا يَفْهَمُونَهُ بِالطَّبِيعَةِ كَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ النَّاطِقَةِ، فَفِي ذَلِكَ يَفْسُدُونَ.[11]وَيْلٌ لَهُمْ، لأَنَّهُمْ سَلَكُوا طَرِيقَ قَايِينَ وَانْصَبُّوا إِلَى ضَلاَلَةِ بَلْعَامَ لأَجْلِ أُجْرَةٍ وَهَلَكُوا فِي مُشَاجَرَةِ قُورَحَ.[12]هَؤُلاَءِ صُخُورٌ فِي وَلاَئِمِكُمُ المَحَبِّيَّةِ، صَانِعِينَ وَلاَئِمَ مَعاً بِلاَ خَوْفٍ، رَاعِينَ أَنْفُسَهُمْ، غُيُومٌ بِلاَ مَاءٍ تَحْمِلُهَا الرِّيَاحُ، أَشْجَارٌ خَرِيفِيَّةٌ بِلاَ ثَمَرٍ مَيِّتَةٌ مُصَاعَفاً، مُقْتَلَعَةٌ،[13]أَمْوَاجُ بَحْرٍ هَائِجَةٌ مُزْبِدَةٌ بِخِزْيِهِمْ، نُجُومٌ تَائِهَةٌ مَحْفُوظٌ لَهَا قَتَامُ الظَّلاَمِ إِلَى الأَبَدِ.[14]وَتَنَبَّأَ عَنْ هَؤُلاَءِ أَيْضاً أَخْنُوخُ، السَّابِعُ مِنْ آدَمَ، قَائِلاً: "هُوَذَا قَدْ جَاءَ الرَّبُّ فِي رَبَوَاتِ قِدِّيسِيهِ[15]لِيَصْنَعَ دَيْنُونَةً عَلَى الْجَمِيعِ وَيُعَاقِبَ جَمِيعَ فُجَّارِهِمْ عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِ فُجُورِهِمِ الَّتِي فَجَرُوا بِهَا وَعَلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الصَّعْبَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْهِ خُطَاةٌ فُجَّارٌ".[16]هَؤُلاَءِ هُمْ مُدَمْدِمُونَ مُتَشَكُّونَ، سَالِكُونَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ وَفَمُهُمْ يَتَكَلَّمُ بِعِظَائِمَ، يُحَابُونَ بِالْوُجُوهِ مِنْ أَجْلِ المَنْفَعَةِ.[17]وَأَمَّا أَنْتُمْ، أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، فَاذْكُرُوا الأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقاً رُسُلُ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ،[18]فَإِنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ إِنَّهُ فِي الزَّمَانِ الأَخِيرِ سَيَكُونُ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ فُجُورِهِمْ.[19]هَؤُلاَءِ هُمُ المُعْتَزِلُونَ بِأَنْفُسِهِمْ نَفْسَانِيُّونَ لاَ رُوحَ لَهُمْ.

[20]وَأَمَّا أَنْتُمْ، أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيمَانِكُمُ الأَقْدَسِ مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ،[21]وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللهِ مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ لِلْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ.[22]وَارْحَمُوا الْبَعْضَ مُمَيِّزِينَ،[23]وَخَلِّصُوا الْبَعْضَ بِالْخَوْفِ مُخْتَطِفِينَ مِنَ النَّارِ، مُبْغِضِينَ حَتَّى الثَّوْبَ المُدَنَّسَ مِنَ الْجَسَدِ.

مجد الله الأبدي

[24]وَالْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرَ عَاثِرِينَ وَيُوقِفَكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلاَ عَيْبٍ فِي الابْتِهَاجِ،[25]الإِلَهُ الْحَكِيمُ الْوَحِيدُ مُخَلِّصُنَا، لَهُ المَجْدُ وَالْعَظَمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ الآنَ وَإِلَى كُلِّ الدُّهُورِ، آمِينَ.